

اعتراضات أبي جعفر اللبلي على ابن درستويه

في كتاب

تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح

(دراسة صرفية معجمية)

Lebli (120009)

İbn Dürüstevayh (090267)

أ.م. د. أسامة محمّد سليم عطية^١

مقدمة

يُعَدُّ كتاب «الفصيح» لثعلب (ت ٢٩١هـ)^٢ من أشهر ما صُيِّف في الفصيح، وقد شرحه عدد كبير من الشراح، وكان من بينهم من دافع عن ثعلب، وانتصر له رادًا على من خطأه من العلماء، وكان من بينهم من وقف على نقده مصححًا ما به من أخطاء، ومن الشراح المدافعين عن آراء ثعلب ومنهجه: شهاب الدين أبو جعفر اللبلي^٣ في كتابه «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح»، وهو من الشروح التي استجادها العلماء وأثثوا عليها، وأقبلوا ينهلون من معينه، وهذا الكتاب من أوسع شروح كتاب «الفصيح» لثعلب، وقد تضمّن نقولًا كثيرة من شروح كتاب الفصيح المفقودة، وهو يحوي مادة لغوية قيمة صوتية وصرفية ومعجمية دلالية، وقد جمع اللبلي في هذا الشرح بين علم أهل الأندلس وعلم أهل المشرق، وكان له في هذا الشرح آراء متعدّدة ردّ فيها على ابن درستويه وتخطئته عبارة ثعلب في كتاب ابن درستويه «تصحیح الفصیح».

والحقُّ أنَّ الدفاع عن الفكر اللغويّ عند ثعلب لم يكن قاصرًا على العلماء

26 Ekim 2023

MADE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

١ أستاذ النحو والصرف والعروض المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة قناة السويس، (مصر).
٢ أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار، البغداديّ النحويّ، الشيبانيّ، أو ثعلب (ت ٢٩١هـ) إمام الكوفيين في عهده، وثالث ثلاثة قامت على أعمالهم مدرسة الكوفة النحوية، العلامة المحدث، وإمام النحو، صاحب الفصيح والتصانيف، وُلد ببغداد في السنة الثانية من خلافة المأمون وبها مات. انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي، ١٢/١١.
٣ هو: شهاب الدين أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبليّ النحويّ المتوفى بتونس عام (٦٩١هـ) وهو الفقيه والمقرئ والنحويّ واللغويّ الأندلسيّ الذي ألف كتابه الموسوم بـ «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح»، انظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، ١٢٧٣/٢.